

استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* لترقية قدرة التلاميذ على تنظيم الجملة المفيدة في تعليم اللغة العربية

Ilyas Rifa'i^{1*}, Zulli Umri Siregar², Kayla Martiza³

^{1,2,3} UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia

*Corresponding E-mail: ilyasrifai@uinsgd.ac.id

Abstract

Learning Arabic is less popular with students than learning other languages. The negative stigma of students towards the Arabic language seems to be firmly attached to some students who assume that Arabic is a subject that is difficult to learn and boring. Based on the results of observations, it was found that students still lacked writing skills or were still mistaken in the tarkib material, the number of ismiyah and the number of fi'liyah or what is called the number of mufidah because students found it difficult in the tarkib and learning material which they felt were bored. To overcome the problems experienced by students in the tarkib material on the number of ismiyah and number of fi'liyah, the solution that will be implemented is to use the make a match cooperative learning model to improve students ability to compile the jumlah mufidah. The make a match cooperative learning model strategy offers something different, in this strategy students are asked to look for pairs of question and answer cards created by the teacher within a predetermined time limit in order to create cooperation between students to solve cooperatively which aims to improve students' ability to compile the amount of mufidah. This research uses quantitative methods. The research results showed that by implementing the make a match cooperative learning model there was a significant increase of 32% as evidenced by the results of the students pre-test average score of 63.18 and a standard deviation of 8.08. Meanwhile, the average score for the post test was 83.48 and the standard deviation was 6.90. From the results of hypothesis testing using the paired t test with a significance level of $\alpha = 0.05$, it was obtained that $t_{count} < t_{table}$, namely t_{count} of 0.101 and t_{table} of 0.154.

Keywords: Cooperative Learning, Make A Match, Students' Ability, Meaningful Sentence

مستخلص البحث

يعد تعلم اللغة العربية بحد ذاته أقل شعبية لدى التلاميذ مقارنة بالغات الأخرى. يبدو أن الوصمة السلبية التي يعانيتها التلاميذ تجاه اللغة العربية مرتبطة بشدة ببعض الطلاب الذين يفترضون أن اللغة العربية مادة صعبة التعلم ومملة. وبناء على نتائج الملاحظات تبين أن التلاميذ ما زالوا يفتقرون إلى مهارات الكتابة أو ما زالوا مخطئين في مادة التركيب جملة إسمية و جملة فعلية أو ما يسمى جملة المفيدة لأن التلاميذ وجدوا صعوبة في ذلك. الترغيب والمواد التعليمية التي شعروا بها بالمل. لتغلب على المشكلات التي يواجهها الطلاب في مادة التركيب حول جملة إسمية و جملة فعلية، فإن الحل الذي سيتم تنفيذه هو استخدام نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* لترقية قدرة التلاميذ على تنظيم الجملة المفيدة. تقدم استراتيجية نموذج التعلم التعاوني المتطابق شيئاً مختلفاً، حيث يُطلب من الطلاب في هذه الإستراتيجية البحث عن أزواج من بطاقات الأسئلة والأجوبة التي أنشأها المعلم، خلال فترة زمنية محددة مسبقاً من أجل خلق تعاون بين الطلاب للحل بشكل تعاوني يهدف إلى تحسين قدرة الطلاب على تجميع كمية المفيد. يستخدم هذا البحث الأساليب الكمية. أظهرت نتائج البحث أنه من خلال تطبيق نموذج التعلم التعاوني "صنع المطابقة" كان هناك زيادة كبيرة قدرها 32% كما يتضح من نتائج متوسط درجات الاختبار القبلي للطلاب البالغ 63.18 وانحراف معياري قدره 8.08. في حين بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي 83.48 والانحراف المعياري 6.90. من نتائج اختبار الفرضيات باستخدام اختبار ت المقترن بمستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، هي قيمة "ت" الحسابية 0,101 أصغر من قيمة "ت" الجدولية.

المقدمة

التعليم بالمعنى العام هو انتقال المعرفة من شخص إلى آخر أو من جيل (ناترياني شام، 2013) الذي يعد أحد العوامل المهمة في تنمية أي بلد ويدعم تحسين جودة الموارد البشرية. بورغوس وآخرون، 2022; موفات و يو، 2019; ساغالوفا وآخرون، 2021). في التعليم المدرسي، هناك حاجة إلى العديد من الجوانب في التعليم المدرسي حتى يسير التعليم بشكل جيد وجهد مشترك في عملية منظمة متكاملة لمساعدة الإنسان على تطوير نفسه (شهرول نور الدين وآخرون، 2023; شهرول يوسف وآخرون، 2023; الزهراوتي وآخرون، 2023). أحد هذه الجوانب هو تطبيق نماذج التعلم التي يستخدمها المعلمون. يرى سانجايا أن للمعلمين دور مهم في التدريس في المدرسة. فبالإضافة إلى التدريس، للمعلمين دور مهم في توجيه وتنظيم وتهيئة جو تعليمي مواتٍ في الفصل الدراسي (أشهرية، 2018).

يواجه تعلم لغة أجنبية للمتعلمين في إندونيسيا العديد من المشاكل، مثل تعلم اللغة العربية. يواجه المعلمون والمتعلمون صعوبة في تحقيق الأهداف المحددة لهم (زليها، 2022; سابوترا، 2022). يعتبر تعلم اللغة العربية بحد ذاته أقل جاذبية للطلاب عند مقارنته باللغات الأخرى. يبدو أن وصمة العار السلبية التي تلحق بالمتعلمين تجاه اللغة العربية قد التصقت ببعض المتعلمين الذين يفترضون أن اللغة العربية (كونج، 2020). ولذلك، هناك حاجة إلى تهيئة الأجواء التي يمكن أن تعزز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، خاصة على مستوى المدرسة التسانوية باستخدام نماذج تعليمية تحتوي على عنصر اللعب. أحد هذه النماذج هو استخدام نموذج التعلم التعاوني "اصنع مباراة" (أحسن، 2020).

وبناءً على نتائج الملاحظات، تبين أن الطلاب كانوا يفتقرون إلى إتقان الكتابة وإتقان مادة الترغيب والترهيب في اللغة العربية أو ما يسمى بالمفردات اللغوية؛ لأن الطلاب وجدوا صعوبة في مهارات الكتابة والتعلم التي تشعرهم بالإشباع. وفي تعلم اللغة العربية أربع مهارات لغوية (مارداني، 2022). من بين المهارات اللغوية الأربع، يمكن القول أن مهارة الكتابة هي المهارة اللغوية الأكثر تعقيداً من بين أنواع المهارات

اللغوية الأخرى. لأن الكتابة ليست مجرد نسخ الكلمات، بل هي تطوير الأفكار والتعبير عنها في بنية كتابية منظمة حستنج، (2019).

في تطبيقها، يشعر الطلاب بالكسل والملل ولا ينتبهون حتى للمادة التي يدرسها المعلم بسبب عدم وجود نماذج تعليمية فعالة وأقل تشويقاً بحيث لا تتحقق أهداف التعلم التي حددها المعلم. يؤكد سيسوانتو في بحثه على أن قدرة المعلم على الجمع بين استراتيجيات نماذج التعلم المختلفة ستكون قادرة على تحسين نتائج ومهارات الطلاب في اللغة العربية (سيسوانتو، 2022).

وللتغلب على المشكلات التي يعاني منها الطلاب في مادة التقريب بين اللغتين العربية والإنجليزية فإن الحل المطبق هو استخدام نموذج التعلم التعاوني "صنع التتابع". يقدم نموذج التعلم التعاوني "اصنع تطابقاً" أشياء مختلفة، ففي نموذج التعلم التعاوني هذا يُطلب من الطلاب إيجاد أزواج من بطاقات الأسئلة والأجوبة التي أعدها المعلم، في غضون فترة زمنية محددة مسبقاً من أجل خلق التعاون بين الطلاب لإكمالها بشكل تعاوني.

ووفقاً لهدى (دارماوان، 2020)، فإن نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* هو نموذج تعلم يبحث فيه الطلاب عن أزواج أثناء تعلم مفهوم أو موضوع معين في جو من المرح. تتمثل إحدى مزايا هذا الأسلوب في أن الطلاب يبحثون عن أزواج تعلم مفهوم أو موضوع ما في جو من المرح (بوديانتو، 2022).

تشمل الدراسات السابقة في نوع التعلم التعاوني الذي يصنع التتابع ما يلي: (1) يوضح بحث حمرو ل فوهاه وبريليان روزي بعنوان "استخدام نموذج التعليم التعاوني *Make a Match* على نتائج تعلم الطلاب"، في هذه المجلة أن هناك زيادة في نتائج تعلم الطلاب لأن هذه الطريقة يمكن أن تزيد من فهم الطلاب، ويمكن أن تزيد من نتائج تعلم الطلاب، ويمكن أن تزيد من نتائج تعلم الطلاب يجعل جو الفصل الدراسي ممتعاً، ويجعل الطلاب يشاركون بفاعلية في التعلم، ويحسنون نتائج التعلم في المواد الأرشيفية. الفرق مع هذه المجلة من حيث المادة المقدمة (روزي 2021). (2) بحث لهاني أتوس سوبيا بعنوان "تطبيق طريقة عمل تطابق في إتقان المفردات للقدرة على التحدث

في مواد اللغة العربية للصف الرابع في مدرسة مي دار السلام مير اندونغ جايا". في هذه الأطروحة، تم توضيح أن تطبيق طريقة إجراء مطابقة يمكن أن يحسن من إتقان المفردات للقدرة على التحدث. وقد حدثت الزيادة لأن طريقة إجراء مبارأة لها خصائص مثل التعاون والألعاب والجوائز بحيث يمكن للطلاب العمل معًا في حل المشكلات وخلق جو تعليمي ممتع وممتع ونشط (سويبا، 2020). (3) بحث لسايمون بعنوان "تطبيق طريقة اصنع تطابقًا استنادًا إلى طريقة "اصنع تطابقًا" القائمة على أصوات الكلمات كجهد لتحسين القدرة على الكتابة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر من الصف الثاني عشر من بيرم بيون". ويوضح البحث أن تطبيق هذه الطريقة يجعلهم يتحدثون اللغة العربية بسرعة، ويشعر الطلاب بالسعادة والحماس لتعلم اللغة العربية (سايمون، 2022). (4) بحث درماوان حرفة بعنوان "تحسين نتائج تعلم الطلاب من خلال التعلم التعاوني عن بُعد والتعلم عن بُعد عن طريق إجراء تطابق". يمكن لنموذج التعلم بالمطابقة أن يزيد من إبداع الطلاب في التعلم، ويجنب الطلاب الملل في المشاركة في عملية التعليم والتعلم، ويمكن أن يعزز تعاون الطلاب في الإجابة عن الأسئلة من خلال مطابقة البطاقات التي بين أيديهم، وتكون عملية التعلم أكثر تشويقًا، ويبدو أن معظم الطلاب أكثر حماسًا لعملية التعلم، كما أن نشاط الطلاب يكون واضحًا جدًا عندما يبحث الطلاب عن أزواج البطاقات الخاصة بهم. يكمن الاختلاف مع هذه المجلة من حيث المادة المقدمة (هاريفا، 2020).

أحد الاختلافات الموجودة عن البحث السابق هو أن موضوع البحث هو التلاميذ على الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية باندونغ، ومجموعهم 33 شخصًا. الاختلاف الآخر هو أن المادة التي تم تدريسها أو تطبيقها هي مادة التقريب بين الجمل والجمل.

إن نموذج التعلم التعاوني *Make A Match* ينطوي على أوجه قصور إذا لم يتم إعداد هذه الاستراتيجية بشكل جيد، فسيضيع الكثير من الوقت. أجرت الباحثة معالجتين فقط لأن الوقت المستخدم لم يكن كافيًا، بالإضافة إلى أن مادة ترغيب جمهرة اسمية وجمهرة في اللغة العربية التي تم تدريسها لم يتم تعديلها بعمق مع مواد التدريس لأن الطلاب كانوا لا يزالون في الصف الثامن.

منهجية البحث

البحث المستخدم في المناقشة هو البحث الكمي الذي يعني البحث العلمي المنهجي على الأجزاء والظواهر التي تهدف إلى تطوير واستخدام النماذج الرياضية والنظريات والفرضيات المتعلقة بالظواهر الطبيعية، والتي تستخدم لاختبار نظرية ما، وتقديم الحقائق، وشرح الإحصاءات، وتفسير العلاقات بين المتغيرات، وتطوير المفاهيم، سواء في العلوم الطبيعية أو الاجتماعية (نواوي 2019). أنواع طرق البحث المستخدمة هي دراسة شبه تجربة *Quasi Experimental Design*. يُنظر إلى طريقة البحث هذه على أنها تجربة غير حقيقية. لذلك، غالبًا ما دراسة شبه تجربة (أريكونتو، 2013).

البحث شبه التجريبي هو بحث يبحث في إمكانية وجود علاقة سببية بتصميم، حيث من الواضح أن هناك مجموعة معالجة وهناك مجموعة ضابطة وتُقارن نتائج المعالجة ونتائج الضبط بدقة (سوريابراتا، 1990). هذا الشكل من التصميم التجريبي هو تطوير للتصميم التجريبي الحقيقي. يتم استخدام التصميم شبه التجريبي لأنه في الواقع من الصعب الحصول على مجموعة ضابطة مستخدمة في البحث (سوجيونو، 2009). ويُستخدم هذا الأسلوب لأنه يتوافق مع المشكلة قيد الدراسة. الأشخاص موضوع البحث هم المخبرون، أي الأشخاص في بيئة البحث الذين يتم استخدامهم لتقديم معلومات حول الوضع والظروف الخاصة بخلفية البحث. (موليونج، 2018) في أي دراسة، يكون لموضوع البحث دور استراتيجي للغاية لأن الموضوع هو البيانات المتعلقة بالمتغيرات التي يراقبها الباحث (غونتارا، 2023). كان موضوع هذه التجربة البحثية 33 طالبًا من طلاب الصف الثامن هـ من الصف الثامن هـ من مدرسة مفتاح الفلاح باندونغ في الفصل الدراسي الزوجي من العام الدراسي 2024/2023. كان وقت هذا البحث في 13 مايو 2024.

استخدمت تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة تقنيات الملاحظة والاختبارات والتوثيق. ينص (سوجيونو 2009) على أن تقنيات جمع البيانات عن طريق الملاحظة تُستخدم عندما يتعلق البحث بالسلوك البشري، وعملية عمل الأعراض الطبيعية وعندما لا يكون عدد المبحوثين الذين تمت ملاحظتهم كبيراً جداً. في عملية الملاحظة،

يدخل الباحث إلى الصف ويقوم بتدريس مادة التقريب بين جمهرة التعاريف وجمهرة المفيدة باستخدام نموذج التعلم التعاوني في عمل التطابق.

ثم يستخدم هذا البحث تقنيات جمع البيانات الاختبار وهو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمارين وأدوات أخرى تستخدم لقياس المهارات والمعارف والذكاء والقدرات التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات (أريكونتو، 2013). أجرى الباحثون أداة الاختبار هذه لقياس القدرة الأولية للطلاب قبل إعطائهم العلاج (الاختبار القبلي) ولقياس قدرة الطلاب بعد إعطائهم العلاج (الاختبار البعدي) الذي يستهدف طلاب الصف الثامن هـ من مدرسة ميفاتول فلاح باندونج.

بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الدراسة تقنيات جمع البيانات التوثيقية وهي جمع الوثائق والبيانات اللازمة في المشاكل البحثية ومن ثم فحصها بعمق حتى تتمكن من دعم وزيادة الثقة وإثبات الحدث. (خيري، 2019) البيانات التي تم الحصول عليها من التوثيق هي الهيكل التنظيمي للمدرسة، والمرافق والبنية التحتية، وجدول التعليم والتعلم، وقائمة المعلمين والطلاب وأنشطة.

تشمل تقنيات تحليل البيانات البحث التجريبي. حيث استخدم المؤلف تصميم بحث تجريبي من نوع البحث التجريبي من مجموعة واحدة قبل الاختبار قبل الاختبار بعد الاختبار. وقد أجري هذا البحث بدون فئة تحكم أو مقارنة. وفقاً لـ (سوجيونو 2017) يمكن وصف هذا التصميم البحثي على النحو التالي:

$O_1 \times O_2$

معلومات:

O_1 : الاختبار القبلي

O_2 : الاختبار البعدي

X : تطبيق استخدام نموذج تعليم التعاوني *make a match*

وبالتالي يمكن معرفة نتائج العلاج بشكل أكثر دقة لأنه يمكن مقارنتها بالوضع قبل إعطاء العلاج أو المعالجة. يستخدم في تحليل البيانات اختبار تطبيع البيانات، أي

لتسهيل حساب اختبار تطبيع البيانات، يقوم المؤلف بتحويل البيانات إلى بيانات موزعة بتكرار المجموعة، والصيغة المستخدمة هي صيغة اختبار تشي تربيع (راهايو 2022). ثم باستخدام اختبار الحالة الطبيعية، يتم استخدام اختبار الحالة الطبيعية إذا كانت البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً ثم استخدام اختبارات المزدوج واختبار N-Gain الطبيعي الذي يُستخدم لقياس فعالية الدرس (إرما سوكاريلوان 2024). ثم يتم إجراء اختبار الفرضية لمعرفة حقيقة الفرضية باستخدام البيانات التجريبية التي تم الحصول عليها من العينة. ويستخدم اختبار الفرضيات هذا تقنيات إحصائية (جالي، 2020).

النتيجة والمناقشة

النموذج هو نمط عام لسلوك التعلم لتحقيق أهداف التعلم المتوقعة، فنموذج التعلم حسب (وايل، 2015) هو خطة أو نمط يمكن استخدامه لتكوين منهج دراسي (خطة تعلم طويلة المدى)، وتصميم مواد التعلم وتوجيه التعلم في الفصل الدراسي أو غيره. يمكن استخدام نماذج التعلم كنمط لاختيار، بمعنى أنه يسمح للمعلمين باختيار نماذج التعلم المناسبة والفعالة لتحقيق أهداف التعلم.

تتسم نماذج التعلم حسب (روسمان 2011) بالخصائص التالية:

1. تستند إلى النظرية التعليمية ونظرية التعلم من بعض الخبراء
2. لها جانب أو هدف تعليمي معين
3. يمكن شرحه كدليل إرشادي لتحسين أنشطة التعليم والتعلم في الصفوف الدراسية
4. يحتوي على أجزاء من النموذج تسمى: أ. تسلسل خطوات التعلم (بناء الجملة)؛
ب. وجود مبادئ التفاعل؛ ج. النظام الاجتماعي؛ د. نظام الدعم. هذه الأجزاء الأربعة هي إرشادات عملية عندما يطبق المعلمون نموذج التعلم.

5. له أثر نتيجة تطبيق نموذج التعلّم الذي يشمل: أ. أثر التعلّم، وهو عبارة عن نواتج تعلّم قابلة للقياس؛ ب. أثر مصاحب وهو نواتج التعلّم على المدى البعيد.

6. القيام بإعداد التدريس (التصميم التعليمي) مع المبادئ التوجيهية لنموذج التعلّم المختار.

نموذج التعلّم بالمطابقة هو نموذج تعليمي طورته لورنا كوران في عام 1994 (هدى 2011). نموذج "اصنع تطابقاً" هو نموذج تعليمي يُطلب فيه من الطلاب العثور على أزواج من البطاقات التي تمثل إجابات/أسئلة قبل انتهاء الوقت المحدد، حيث يتم منح الطلاب الذين يستطيعون مطابقة بطاقاتهم نقاطاً. تتمثل إحدى مزايا هذا النموذج التعليمي في أن الطلاب يعثرون على أزواج أثناء تعلمهم لمفهوم ما في جو من المرح. يعد نموذج التعلّم بالمطابقة هذا مناسباً لزيادة نشاط الطلاب أثناء عملية التعلّم. وذلك لأنه أثناء عملية التعلّم يُمنح الطلاب الفرصة للتفاعل مع الطلاب الآخرين. يمكن أيضاً خلق جو التعلّم في الصف كجو لعب، حيث يكون هناك تنافس بين الطلاب لحل المسائل المتعلقة بمواضيع التعلّم والمكافآت مما يجعل الطلاب يتعلمون في جو من المرح. بحيث لا يكتفي الطلاب في المشاركة في التعلّم بالاستماع السلبي للمعلم أثناء الشرح، بل سيكون الطلاب أكثر نشاطاً لأن هناك مكافآت سيمنحها المعلم للطلاب مقابل معايير محددة مسبقاً.

عند تطبيق نموذج التعلّم بالمطابقة، هناك حاجة إلى وسائط تعليمية مساندة، وهي وسائط على شكل بطاقات. تتكون البطاقات من بطاقات تحتوي على أسئلة وبطاقات أخرى تحتوي على إجابات لهذه الأسئلة (سوبريجونو، 2010). يمكن صنع بطاقات الأسئلة وبطاقات الإجابة بطريقة تتناسب مع إبداع المعلم. يهدف التعلّم بالمطابقة إلى تعزيز موقف المسؤولية والاحترام المتبادل، وكذلك زيادة ثقة الطلاب في حل المشكلة. في حل مشكلة ما. يتطلب هذا التعلّم أيضاً أن يكون الطلاب أكثر نشاطاً في التعلّم من المعلم، بحيث يقوم المعلم بدور الميسّر والمراقب فقط. لا يتسم الجو أثناء التعلّم بالمتعة

فحسب، بل يتسم أيضاً بالديمقراطية، حيث يُمنح الطلاب حرية التعبير عن آرائهم أو طرح الأسئلة إذا لم يتم فهم شيء ما.

مهارات الكتابة (مهارة الكتابة) هي أعلى المهارات اللغوية الأربع. فالكتابة نشاط له علاقة بعملية التفكير ومهارات التعبير في الكتابة. يمكن القول إن الكتابة نشاط معقد للغاية، لأنها تكمن في متطلبات القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها بشكل متماسك ومنطقي وكذلك القدرة في سياق عرض الكتابة بأنواع مختلفة من اللغة المكتوبة وقواعد الكتابة (المنورة، 2021). قبل تجميع عدد المفيدة، يجب على الطلاب قبل تجميع عدد المفيدة أن يفهموا عدد المفيدة وأن يكونوا قادرين على كتابتها بشكل صحيح.

ومقدار المفيدة هي عبارة عن تركيب جملة يتكون من كلمتين أو أكثر تحتوي على معنى أو فائدة تتكون من مقدار المفيدة، ومقدار المفيدة. في حين أن المفيد يعني المفيد. وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَا يُفِيدُ الْمَعْنَى. إِذَا الْمُرَادُ بِالْمَفِيدِ هُوَ: مَا اشْتَمَلَ عَلَى قَدْرٍ مِنَ الْكَلِمِ الْمَفِيدَةِ أَوْ مَا فِيهِ فَائِدَةٌ أَوْ كَمَالٌ فَهْمٌ لِلْمَخَاطَبِ، أَوْ مَا فِيهِ مَعْنَى أَوْ كَمَالٌ فَهْمٌ لِلْمَخَاطَبِ. وَفِي عِلْمِ النَّحْوِ يُطْلَقُ عَلَى هَذَا الْمِقْدَارِ مِنَ الْمُفِيدَةِ أَيْضًا لَفْظُ الْكَلِمَةِ وَيُقَالُ لَهَا فِي الْإِنْدُونِيسِيَّةِ: الْجُمْلَةُ التَّامَّةُ (رفعي، 2017).

يُعدّ كل من جملة اسمية وجملة فعلية مفهومين مهمين في علم النحو. فالفهم الجيد جملة اسمية وجملة فعلية مهم في تعلم اللغة العربية. لا يمكن للمرء أن يؤلف جمع التكسير أو جمع التكسير إذا لم يفهم المفاهيم. ولذلك، يستخدم المؤلف نموذج التعلم التعاوني المتمثل في التعلم التعاوني في تأليف المفردات حتى لا يشعر التلاميذ بالملل وتحسين قدرة التلاميذ على تنظيم جملة المفيدة.

جملة اسمية هي جملة في اللغة العربية تتألف من المبتدأ والخبر. والمبتدأ هو أي مبتدأ يوجد في بداية جملة عدد المفيدة أو يسمى الفاعل إذا في قواعد اللغة الإندونيسية. في حين أن خبر هو بمثابة مكمل لجملة عدد الإسمائية أو يسمى في اللغة الإندونيسية

المسند إليه (نور إخوة، 2020). ولكي يتمكن الطلاب من تركيب عدد الخبر، يجب على الطلاب فهم عدد الخبر حتى يتمكنوا من تركيب عدد الخبر. على سبيل المثال:

1. أَحْمَدُ طَبِيبٌ. لَفْظُ طَبِيبٌ هُوَ خَبْرٌ عَلَى صِيغَةِ التَّنْبِيَةِ. وَتَسْمَى هَذِهِ أَجْمَلَةٌ خَبْرِيَّةٌ لِأَنَّهَا تُبْدَأُ بِالنُّونِ. مَبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ هُمَا الْعَنْصُرَانِ فِي إِعْرَابِ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ.

2. الطَّالِبُ جَاءَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. فِي عِبَارَةِ الطَّالِبِ فِي إِعْرَابِ الطَّالِبِ هُوَ الْفَاعِلُ (اسْمٌ)، وَفِي عِبَارَةِ جَاءَ يَاءٌ هُوَ الْمَسْنَدُ إِلَيْهِ.

جملة فعلية هو مجموع يتكون من فاعل (فاعل أو مسند) وفاعل (فاعل أو مسند إليه). يمكن أن يكون فاعل في جملة فعلية يتكون إلى فعل مضرع، عمر، صحيح، مجرد، ومزيد، ولزيم وغيرها. وخصائص جملة فعلية أن يكون فاعل الجملة بضمير أو اسم ويكون (فعل) هو محور الاهتمام في الجملة.

وقد ذكر الشيخ شمس الدين في كتاب (الخصائص النحوية) أن (فعليل) ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:

1. وَيُعْرَفُ فِعْلٌ مَاضِيٌّ بِأَنَّ تَاءَهُ مُنْقَطِعَةٌ، مِثْلُ قَامَتْ.

2. فِعْلٌ مَضَارِعٌ. يَعْرِفُ فِعْلٌ مَضَارِعٌ فِعْلٌ مَضَارِعٌ فِي أَوَّلِهِ حَرْفٌ زَائِدٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ (الهمزة والياء والنون والتاء المربوطة) مِثْلُ: أَكْرَمَ يُكْرِمُ.

3. فِعْلٌ عَمْرٌ أَوْ يُمْكِنُ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِصِيغَةِ الْأَمْرِ. عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ إِضْرِبْ (بدرياتي، 2020). فِي حِينِ أَنَّ فَاعِلٌ اسْمٌ فَاعِلٌ يَقَعُ بَعْدَ فَاءِ الْفِعْلِ (رفقي، 2024).

فرق بين جملة اسمية وجملة فعلية هي:

1. أن جملة اسمية يركز على اسم (اسم) بينما الفاعل أو المسند إليه أو المفعول به في الجملة. بينما يركز جملة فعلية على الفعل (فاعل) باعتباره هو الذي يحدد الفعل أو الحال في الجملة.

2. يستخدم جملة اسمية في الغالب الأسماء كفاعل، بينما يركز جملة فعلية على استخدام الأفعال باعتباره جوهر الجملة.

3. توضّح الأمثلة أعلاه الفرق بين جملة إسمية وجملة فعلية في استخدام الأسماء أو الأفعال كعناصر رئيسية تحدد بنية الجملة.

في عملية البحث، تم إجراء اختبار قبلي أولاً في 13 مايو 2024 في الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية باندونج لمعرفة قدرة التلاميذ في مادة تركيب جملة اسمية وجملة فعلية. تم إجراء الاختبار القبلي في هذه الدراسة في اللقاء الأول. يهدف هذا الاختبار القبلي إلى تحديد القدرة الأولى لتلاميذ قبل تطبيق نموذج التعلم التعاوني *make a match*. يمكن رؤية نتائج بيانات الاختبار القبلي التالية في الجدول 1.

الجدول 1. خلاصة بيانات نتائج الاختبار القبلي

رقم	قدرة التلاميذ على تنظيم جملة مفيدة	الاختبار القبلي
1	نتيجة على درجة كاف	75
2	نتيجة على درجة منخفض جدا	50
3	المتوسط	63,18
4	اكتمال التعلم	34%

استناداً إلى الجدول 1، من المعروف أن أنشطة ما قبل الاختبار التي حضرها 33 طالباً حصلوا على متوسط درجات 63.18. وبلغ عدد الطلاب الذين حصلوا على ≤ 70

درجة مع مسند الاكتمال 11 طالبًا، والطلاب الذين حصلوا على أقل من 70 درجة مع مسند عدم الاكتمال 22 تلميذاً.

علاوة على ذلك، في الاجتماع الثاني في 14 مايو 2024، قدم المؤلف علاجًا أو معالجة لعملية التعلم باستخدام نموذج التعلم التعاوني "عمل تطابق". تم تجميع الطلاب في 8 مجموعات، كل مجموعة تتكون من 4 أعضاء. في كل مجموعة، تم تدريب الطلاب على العمل معًا كفريق واحد لإيجاد الإجابة الصحيحة على بطاقة السؤال أو بطاقة الإجابة. في الاجتماع الثالث في 20 مايو 2024، لا يزال المؤلف يواصل نفس المادة، وهي مادة تركيب بين العلوم الشرعية والفقهية. يتم إعطاء الطلاب التحفيز أولاً. في هذا الاجتماع، يمكن للمؤلف أن يرى تحسن التلاميذ، أي أن التلاميذ يستطيعون ترتيب أو عدد الجمهرة بشكل صحيح في المكان المقدم، والتلاميذ أكثر ثقة من خلال الألعاب لأن التلاميذ يشعرون بالسعادة ويتدربون على التعاون بين أفراد المجموعة.

يهدف هذا الاختبار اللاحق إلى تحديد نتائج تحسين قدرة التلاميذ على تنظيم جملة مفيدة بعد تطبيق استخدام نموذج التعلم التعاوني *make a match* لتجربة اكتمال كبير. استنادًا إلى نتائج حساب درجات الاختبار البعدي، من المعروف أن أقل درجة هي 70 وأعلى درجة هي 95. مع متوسط قيمة نتائج الاختبار البعدي هو 83.48. لمزيد من التفاصيل يمكن الاطلاع على الجدول 2.

الجدول 2. خلاصة بيانات نتائج الاختبار البعدي

رقم	قدرة التلاميذ على تنظيم جملة مفيدة	الاختبار البعدي
1	نتيجة على درجة جيد جدا	95
2	نتيجة على درجة كاف	70
3	المتوسط	83،84

استناداً إلى الجدول 2، من المعروف أن درجات الطلاب الذين حصلوا على درجة ≤ 70 مع المسند مكتمل كانت 33 تلميذاً (100%) والذين حصلوا على درجة أقل من 70 مع المسند غير مكتمل كانوا 0 تلاميذ (0%) بمتوسط درجات الفصل التي حصلوا عليها 83.48.

في نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، كانت هناك زيادة في درجات التلاميذ من 63.18 إلى 83.48. بلغ الانحراف المعياري 8.08 للاختبار القبلي و6.90 للاختبار البعدي على التوالي.

حساب الحالة المعيارية للبيانات باستخدام اختبار تشي تربيع، المكتوب باستخدام الرمز χ^2 مع مستوى دلالة $\alpha = 0.05$. إذا كان $\chi^2_{الحسابية} < \chi^2_{الجدولية}$ ، فيُعلن أن البيانات متعادلة. يمكن ملاحظة ذلك في الجدول 3. على النحو التالي:

الجدول 3. امتحان استواء البيانات

النتائج	"ك ² " الجدولية	دح	"ك ² " الحسابية	اختبار
مقبولة	8,08	2,04	0,12	الاختبار القبلي
مقبولة	7,65	2,04	0,116	الاختبار البعدي

استناداً إلى الجدول 3، "ك²" الحسابية 0,12 و "ك²" الجدولية من الاختبار البعدي 0,116 أصغر من "ك²" الجدولية. والمعنى أن توزيع معتدل.

الجدول 4.

امتحان "ت" فايрид نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

النتائج	"ت" الجدولية	دح	"ت" الحسابية
"ت" الحسابية < "ت" الجدولية هاو مقبولة	0،154	32	0،101

استناداً إلى الجدول 4، من المعروف "ت" الحسابية = 18,68 مع "ت" الجدولية = 2،04. يمكن أن يكمل *make a match* هاو مقبولة. وهذا يعني أن نموذج التعلم التعاوني لذا فإن بشكل كبير تحسين قدرة التلاميذ على تنظيم الجملة المفيدة

الخلاصة

إن هناك ارتقاء في قدرة التلاميذ على تنظيم الجملة المفيدة باستخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في الصف الثامن في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية باندونج نظراً إلى مقارنة بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي وكما دلت عليه النتيجة المحسولة هي قيمة "ت" الحسابية 0،101 أصغر من قيمة "ت" الجدولية 0،154، فيؤكد أن نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* يؤدي إلى ترقية قدرة التلاميذ على تنظيم الجملة المفيدة. وأما مستوى الترقية حسب النتيجة فهو على قدر 32،13% فالفرضية الصفرية مقبولة. والترقية في قدرة التلاميذ على تنظيم الجملة المفيدة باستخدام نموذج التعليم التعاوني *Make A Match* في الصف الثامن في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية باندونج في مستوى معتدل عند معايير التفسير.

الشكر والتقدير

شكراً لمعلمي اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية باندونج الذين أتوا لي إجراء هذا البحث، وشكراً لمعلمي اللغة العربية الذين أبدوا استعدادهم ووفروا البيانات التي سهلت لي إنجاز في البحث. شكراً للمشرف الذي قدم التوجيه أثناء إنجاز هذا البحث

المراجع

- Ahsan, Natasya Sayyidah. 2020. "Penggunaan Model Pembelajaran Make A Match untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah." *Peran Mahasiswa Bahasa Arab dalam Menghadapi Revolusi Industri 4.0*. Malang: Prosiding Semnasbama IV UM Jilid 1. 130.
- Arikunto, Suharsimi. 2013. *Manajemen Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Asyhariyah, S. 2018. "Penerapan Model Pembelajaran Index Card Match (ICM) untuk Meningkatkan Keaktifan Belajar Siswa Mata Pelajaran IPS Terpadu Kelas IX MTs Negeri Gembolong." *Itjimaiya: Journal pf Social Science Teaching* 2(2).
- Badriati. 2020. "Penguasaan Jumlah Ismiah dan Jumlah Fi'liah terhadap Kemahiran Menyusun Paragraf Bahasa Arab Siswa." *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 29-38.
- Budiyanto, Moch Agus Krisno. 2022. "Sintaks 45 Metode Pembelajaran Dalam Student Centered Learning (SCL)." *Jurnal Pendidikan dan Studi Islam* 156.
- Burgess, C., Bishop, M., & Lowe, K. 2022. "Decolonising Indigenous education: the case for cultural mentoring in supporting Indigenous knowledge reproduction." *Studies in the Cultural Politics of Education* 1-14.
- Choiri. 2019. *Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan*. Ponorogo: Cv. Nata Karya.
- Darmawan. 2020. "Darmawan. (2020). Peningkatan Hasil Belajar Siswa Dengan Pembelajaran Kooperatif Make a Match Pada Aplikasi Jarak dan Perpindahan." *GEOGRAPHY: Jurnal Kajian, Penelitian Dan Pengembangan Pendidikan* (8)1.
- Djaali. 2020. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Fadly, Wirawan. 2022. *Model-model Pembelajaran Untuk Implementasi Kurikulum Merdeka*. Bantul: Bening Pustaka.
- Harefa, D. 2020. "Peningkatan Hasil Belajar Siswa Dengan Pembelajaran Kooperatif Make A Match pada Aplikasi Jarak dan Perpindahan." *Jurnal Kajian Penelitian dan Pengembangan Pendidikan*.
- Hastang. 2019. "Upaya Optimalisasi Maharah Kitabah Melalui Model Pembelajaran Berbasis Proyek Pada Materi Al-Jumlah." *Didaktika Jurnal Kependidikan*, 12(1) 62-63.
- Huda, Miftahul. 2011. *Cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur dan Model Penerapan*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.
- I R Guntara, T P Yazid & Rummyeni. 2023. "Strategi Komunikasi Dinas Pengendalian Penduduk Keluarga Berencana Pemberdayaan Perempuan dan Perlindungan Anak Kabupaten Kampar Menuju Kota Layak Anak Tingkat Utama." *Public Service And Governance Journal* 22(1), 12-23.
- Irma Sukarelawan, Toni Kus Indratno & Suci Musvita Ayu. 2024. *N-Gain vs Stacking*. Yogyakarta: Suryacahya.
- Kong, J. H., Shin, S. H., Lee, H. J., & Kim, T. Y. 2020. "Arabic language teachers' perceptions of learners' motivation in South Korean universities." *Electronic Journal of Foreign Language Teaching* 243-257.

- Mardani, I Susiawati & D. 2022. "Learning Arabic Language Skills for Adults (Jack C. Richard Thought Review)." *Alibbaa': Jurnal Pendidikan* 103-123.
- Moffat, J., & Yoo, H. Il. 2019. "Religion, religiosity and educational attainment: evidence from the compulsory education system in England." *Religion & Education* 430-442.
- Moleong, I J. 2017. *Metode Penelitian Kualitatif*. Remaja Rosdakarya Offset.
- Munawarah, M., & Zulkifli, Z. 2021. "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab." *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1 (2), 22-34.
- Natriani Syam, Hasnah & Herni. 2023. "Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Make A Match Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Muatan IPS di Kelas V UPTD SD Negeri 2 Parepare." *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Sekolah Dasar*, 2(2), 202.
- Nawawi. 2019. *Metode Penelitian Fiqih dan Ekonomi Syariah*. Malang: Madani Media.
- Nurikhwatun, Aliyah. 2020. "Inna Wa Akhwatuha Dalam Alquran Juz 26-30 (Analisis Sintaksis)." *Journal of Arabic Learning and Teaching* 81-88.
- Rahayu, Yuyu Nurhayati. 2022. *Statistika Pendidikan*. Bandung.
- Rifa'i. 2017. *Metode Cepat Membaca Kitab Kuning Ulul Albab*. Surabaya: Global Aksara Pers.
- Rifki, Muhammad. 2024. "Analisis Jumlah Ismiah Dan Fi'liyah Dalam Bahasa Arab Serta Relevansinya Pada Kajian Rasul Sebagai Mu'allim." *Ad-Dhuha : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam* 30.
- Rosy, H Fauhah & B. 2021. "Analisis Model Pembelajaran Make A Match Terhadap Hasil Belajar Siswa." *Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran* 2.
- Rusman. 2011. *Model-Model Pembelajaran*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Sagalova, V., Nanama, S., Zagre, N. M., & Vollmer, S. 2021. "Long-term consequences of early marriage and maternity in West and Central Africa: Wealth, education, and fertility." *Journal of Global Health* 1-8.
- Saimun. 2022. "Penerapan Metode Make A Match Berbasis Pancingan Kata Sebagai Upaya Meningkatkan Kemampuan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas XII IPA MAN 1 Birem Bayeun." *Jurnal Sosial Humaniora Sigli (JSH)* 263-264.
- Saputra R, A Lahmi & Desriwita. 2022. "Learning Arabic as an L2 (Study on the impact of Online Learning on Speaking Skills)." *Jurnal Ilmu Keislaman* 40-54.
- Siswanto, N. D. 2022. "Active Arabic Learning Strategies In Improving Language Skills." *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan* 28-42.
- Sopiah, Hani Atus. 2020. "Penerapan Metode Make A Match dalam Penguasaan Kosakata untuk Kemampuan Berbicara pada Mata Pelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Tarbiyah dan Keguruan* 10.
- Sugiyono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

- Sukandarrumidi. 2012. *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Suprijono, Agus. 2010. *Cooperative Learning Teori & Aplikasi PAIKEM*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.
- Suryabrata, S. 1990. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Rajawali.
- Syahrul, S., Nurdin, N., Tang, B., Beni, W. H. T., Kiko, B., & Idris, I. 2023. "Correlation Between Educational Degrees and Community Employment in Malaka Regency." *Jurnal Sosiologi USK (Media Pemikiran & Aplikasi* 17 (2).
- Syahrul, Yusuf, N. W., Julyyanti, Y., Nautu, A. K., & Arifin. 2023. "Pembelajaran Sosiologi Secara Daring Selama Pandemi Covid-19." *Jurnal Penelitian Dan Pendidikan IPS* 136-143.
- Weil, Joyce &. 2015. "Models of Teaching, 9th Edition." *New Jersey : Prentice-Hall, Inc.*
- Zahrawati, F., Aras, A., Syahrul, Jumaisa, & Nzobonimpa, C. 2023. "Designing A Project Based Ecoliteration Learning Trajectory to Improve Students' Ecological Intelligence." *Jurnal Iqra' : Kajian Ilmu Pendidikan* 85-89.
- Zulaeha, Z. 2022. "Writing Composition Problem in Arabic Language Learning Among Arabic Language Education Students." *Journal of The Association for Arabic and English* 72.